اشكو الى الله نفسا اسعى نصيحتي • اروضها وهي بالنفاق تجمح بي •
اطوارها باعلام الهدى امكنت • وتارة سعا في مربط العصب •
وتارة بحيوان رهن شهوته • وتارة رجلا يسمو الى الرتب •
فاين ذكر من هذا واين لنا • بجمع شتى على بعد من النسب •
يا هذه الحيوة الدنيا طلال • وليس بفقير من له فضيلة بلا
مال • بلا فضله على كل حال • والصفو في الحزم •
والفرصة في العزم • فاقتف اثار الرجال • ولا تقف مع
ظاهر صورة عالم الخيال • واحذر ان تعتاض من دار البقاء
بدار الزوال • وترضى لنفسك من القطيعة بدلا من الوصال •
واجتهد في تحصيل ما يبقى قبل انقراض من الايام انصرام
الليال • فمن جال نال • ومن اتصل صال • ومن جد وجد
شعرا
ومن اجتمع اتحد •
اشكو الى اهل ولا وطن • وانهض بها الهمم الا في جنى التعب •
فالملح كالترب حول البحر هو له • في جوبة للصحاري قيمة الذهب •
يا فقير حرر دينار باطن ذاتك • في محل تركك لذاتك •
فان سالح نطاقه • ولم يصح عبارة فاعلم انه
لا ينفق في سوق التحرير • فكيف يجوز على الناقد البصير
فانتبه



فانتبه من نوم حسك • وابك يا فقير على نفسك •
واعلم انك لوقوفك • مع ظاهر ذاتك • محجوب عن ملاحظة
فيه باطن ذاتك • ومن كان هذه صنعته فقد غاب
صوابه • وعدم رشاده فاحرق به حجابه • شعرا
• طلب الغوالي صبر عبرة ادم • الا قليلا من ذوي العرفان •
• تعبوا قليلا فاستراحوا ابدا • والدهر يخدمهم مدى الازمان •
• رفعت ستور الكون عن ابصارهم • ولطلقوا في قيد الجمال الفاني •
انتبه فلا نوم اثقل من الاسترسال في الغفلات
ولا رق املك من مواصلة الشهوات • ولا خسارة اكبر
من تضييع الازمان • ولا معصية اعظم من موت
الجنان • فمن مات جسده عزي في دنياه • ومن مات
قلبه عزي في اخراه • ومن عزي في اخراه دامت حسرته
وطال عناه • الا ان يتداركه بمجرد العفو سيده ومولاه •
فيا من بنفسه يزري • وما تدري كيف يجري بك الزمان •
وانت تلعب كيف يبيد ابناء الانابة وانت لا تستر بحرم
بدارك سماع احوال القوم • ولا توفق لم تتلى عليك
سعد الموافقة للرحال • ولا توافق لم ترى ولا ترعوى •

Copyright © King Saud University